«كورونا» يعيد مقترح «دوري الدمج» إلى النور

من منافسات الدوري

فرض فيروس كورونا المستجد، حالة من الغموض بشأن مستقبل الرياضة بشكل عام، وكرة القدم بصفة خاصة.

ومع بداية انتشار الفيروس خارج الصين، بدأت بعض الدوريات، في اللعب بدون جماهير، فيما سعى آخرون لتأجيل بعض المباريات، إلا أن الوضع في الكويت جاء مختلفا بشكل كبير.

الكويت تحركت سريعًا بقرارات صارمة لمنع تفشي فيروس كورونا، عبر تدابير وقائية على أعلى مستوى.

تعليق مبكر

مع ظهور بعض الحالات المصابة في 24 فبراير الماضي، أصدرت اللجنة الأولمبية الكويتية قرار تعليق النشاط الرياضي لمدة أسبوعين.

وحصلت معظم الفرق، على فترة راحة كاملة بالتزامن مع الأعياد الوطنية، قبل أن تعود للتدريبات وخوض المباريات الودية في انتظار صدور قرار عودة النشاط.

إيقاف كامل

خرج قرار جديد من اللجنة الأولمبية الكويتية، بعد أمر مجلس الوزراء بمواصلة التعطيل في 9 مارس الماضي.

وجاء القرار بتعليق النشاط بشكل كامل وشامل حتى إشعار آخر، عن طريق منع الأندية من خوض التدريبات والمباريات التجريبية، وهو ما يلتزم به الجميع خاصة بعد تأجيل منافسات كأس الاتحاد الآسيوي للأندية، وكذلك التصفيات الآسيوية المشتركة للمنتخبات.

تأجيل جديد

أجرت الهيئة العامة للرياضة، اجتماعًا مع اللجنة الأولمبية ووزارة الصحة، بعد التنسيق مع الاتحادات الرياضية والأندية، بشأن ما تبقى من أجندة الموسم الحالي.

واتفق المجتمعون، على التأجيل حتى سبتمبر المقبل، لاستكمال منافسات الموسم الجاري، قبل بدء رحلة الموسم المقبل.

ووضع تأجيل ما تبقى من الموسم الجاري بسبب فيروس كورونا، أعباء إضافية كثيرة على الأندية.

وفرض الالتزام بقرارات مجلس الوزراء ووزارة الصحة للحفاظ على سلامة الجميع في رحلة مكافحة انتشار فيروس كورونا، على الجميع بدء رحلة البحث عن حلول لإنهاء العديد من الملفات العالقة، التي تسبب فيها قرار التأجيل.

أزمة المحترفين وانتهاء عقودهم إلى جانب الأجهزة الفنية وكذلك انتهاء إعارات اللاعبين المحليين، فتحت باب التفكير في إلغاء الموسم، لاسيما في ظل وجود صراع كبير على لقب الممتاز، إلى جانب حرب ضروس على الهروب من القاع، وهو ما ينطبق على الصراع على بطاقة التأهل الثانية للممتاز من بين 4 فرق، بعد ضمان الجهراء بطاقة العبور الأولى لدوري الكبار.

ووسط محاولات الأندية هنا وهناك لفك طلاسم انتهاء العقود وضرورة سداد مستحقات المدربين واللاعبين حتى نهاية مايو، رغم توقف النشاط من فبراير، تلوح في الأفق أزمة أخرى تتمثل في احتمالية التأجيل مجددا سواء بسبب الأوضاع الراهنة التي لا يعلم متى تنتهي أو حتى لإمكانية تحديد الاتحاد الآسيوي موعدا للمباريات المؤجلة أيضا في سبتمبر.

وتخشى الأندية بدء التحرك للتجهيز لاستكمال الموسم عبر التعاقد مع لاعبين محليين ومحترفين إلى جانب أجهزة فنية سواء من المتواجدة حاليا أو الوجوه الجديدة، في ظل تخوفها من أن يطول أمد التوقف.

بعض الأندية بدأت التحرك في اتجاه آخر للمطالبة بعودة دوري الدمج بمشاركة الفرق الـ15 بالدوري الممتاز والأولى، لأن الهدف يبقى واضحا في هذا الوقت وينهي حالة الغموض التي ستنتاب الحضيرات في حال استكمال الموسم واستمرار الصراع لتحديد هوية البطل ومن يهبط للأولى وكذلك من يصعد للممتاز.

المجلس الأولمبي الآسيوي ينعى نائب الرئيس السابق

أعرب المجلس الأولمبي الآسيوي عن خالص تعازيه للجنة الأولمبية الاندونيسية بوفاة محمد «بوب» حسن النائب السابق لرئيس المجلس وأحد قادة ألعاب القوى في بلاده والقارة الآسيوية.

وتوفي رجل الأعمال الشهير والوزير السابق بسبب سرطان الرئة في مستشفى غاتوت سوبروتو العسكري في وسط جاكرتا أمس الثلاثاء عن عمر 89 عاما.

وتولى بوب حسن سابقا منصب نائب رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، وكان أيضا رئيسا للاتحاد الآسيوي والاتحاد الاندونيسي لألعاب القوى لأربعة عقود من الزمن.

وقال مدير عام المجلس الأولمبي الآسيوي السيد حسين المسلم في بيان للمجلس: إن المجلس الأولمبي الآسيوي حزين جدا لوفاة بوب حسن. لقد كان شخصية مشهورة ومحترمة في عالم ألعاب القوى وأيضا في الحركة الأولمبية في اندونيسيا وآسيا.

بوب حسن

وتابع: كانت له مساهمة كبيرة في رياضة ألعاب القوى لأكثر من 40 عاما، وسوف يفتقد حماسه وتفانيه في اندونيسيا وآسيا وحول العالم.

وبحسب صحيفة جاكرتا بوست، فإن بوب حسن أدخل قواعد تشجع الرياضيين على الادخار والاستثمار بدلا من إنفاق الأموال المكتسبة لانجازاتهم، ولم يتردد في توجيه اللوم لأي رياضي والتهديد بطرده في حال تجاهل كلامه.

وتولى بوب حسن منصب وزير التجارة والصناعة في بلاده في فترة حكم الرئيس سوهارتو.

الجاسم وأندرسون خارج حسابات النصر

تيسير الجاسم

خرج الثنائي، السعودي تيسير الجاسم والبرازيلي أندرسون دا سيلفا، من حسابات نادي النصر، في ظل تأجيل ما تبقى من منافسات الموسم، حتى مطلع سبتمبر المقبل، ومع انتهاء عقديهما بنهاية مايو.

ومن المتوقع أن تنتظر إدارة الكرة بالنصر، اجتماع الجمعية العمومية القادم، الذي سيشهد دراسة مقترح القادسية، بتقليص عدد المحترفين إلى أربعة بدلا من خمسة، من أجل تحديد احتياجات الجهاز الفني للفريق.

وتضم توليفة العنابي من الأجانب، البحريني سيد ضياء، والأردني بهاء عبد الرحمن، والإيفواري روبن، والذين تمتد عقودهم لنهاية الموسم المقبل.

ووضعت إدارة الكرة أيضا على طاولة المجلس، ملف اللاعبين المعارين، لدراسة احتياجات النصر مع عودة عجلة المسابقات المحلية للدوران، لا سيما في ظل وجود توجه لبقاء المعارين، للمشاركة فيما تبقى من منافسات الموسم الجاري.

المطالبة بارتفاع معدل العمر عاماً إضافياً

تأجيل أولمبياد طوكيو يعيد الأمل لبعض الرياضيين

أثار قرار تأجيل أولمبياد طوكيو لمدة عام مشاعر مختلطة بين القلق والأمل بين الرياضيين، إذ تسبب فيروس كورونا في زيادة الارتباك بشأن هوية المتأهلين للألعاب التي تقام في 2021.

وحذر خبراء من زيادة الإجراءات القانونية للرياضيين في الفترة التي تسبق الأولمبياد، بعد تفكير الاتحادات الرياضية في تغيير معايير التأهل والتي ربما تؤثر على من سيتأهل ومن لن يستطيع المشاركة.

وقال كريج ميلر رئيس الاتصالات بالاتحاد الأمريكي لكرة السلة بشأن هوية تشكيلة «فريق الأحلام» الذي سيشارك في البطولة «أنا واثق من أنه ستكون هناك إضافات وتغييرات».

بطاقات التأهل

وأضاف عن زيون وليامسون الذي كان الاختيار الأول في عملية اختيار اللاعبين الجدد في الموسم الحالي والذي يلعب في صفوف نيو أورليانز بليكانز «على سبيل المثال أرى أن زيون يمكن التفكير في ضمه لو كان في حالة بدنية جيدة وواصل تقديم أداء قوي».

وسيلجأ الاتحاد الدولي للجولف للتصنيف العالمي لتحديد المشاركين في الأولمبياد، ربما يكون التصنيف مختلفا تماما بعد عام عما هو الآن وربما يفتح الباب أمام تأهل تايجر وودز الذي غاب عن أغلب الموسم الحالي بسبب مشاكل في الظهر.

وقالت اللجنة الأولمبية الدولية إن 57% من الرياضيين تأهلوا بالفعل إلى أولمبياد طوكيو وسيحتفظون ببطاقات التأهل.

لكن بعد التأكد من عدم إقامة الألعاب كما كان مقررا في 2020 أو كيف يمكن الاستعداد للبطولة، يعاني نحو 5 آلاف رياضي، لم يتأهلوا بعد إلى الألعاب، من توقف الحياة الرياضية وهو ما يهدد عملية التأهل للبطولة بحلول نهاية العام الحالي وما بعده.

زيون وليامسون

ومع غلق أحواض السباحة والمنشآت الرياضية واستمرار العزل الذاتي حول العالم، فشلت العديد من الاتحادات الرياضية في تكوين صورة واضحة لنظام التأهل للبطولة.

تحديات قانونية

وبعض المشاكل لوجستية مثل التي يواجهها الاتحادان الأمريكيان للسباحة والجمباز والتي تتعلق بالبحث عن أماكن جديدة لإقامة التجارب الوطنية.

بينما كانت مشاكل أخرى أكثر تعقيدا، فمن أجل حجز بطاقة التأهل إلى طوكيو يجب على الرياضيين الوفاء بالمعايير الأولمبية أو الحصول على نقاط كافية في التصنيف خلال التصفيات المؤهلة من أجل الوصول إلى الألعاب.

لكن هذه الفرص ربما تكون محدودة للغاية بسبب تفشي الوباء. وحذر المحامي هاوارد جيكوبز، الذي يمثل فلويد لانديس متسابق الدراجات والعدائين ماريون جونز وتيم مونتجمري، من أن هذا الأمر ربما يؤدي إلى العديد من الدعاوى القضائية.

وقال جيكوبز «هناك العديد من الوسائل التي يمكن إقامة الدعاوى بسببها. دعونا نضرب مثلا أن أحد الرياضيين الأمريكيين الذين تأهلوا إلى سباق الماراثون في الأولمبياد في التجارب الأولمبية في فبراير/ شباط الماضي، دعونا نقول إنه لن يحقق زمنا يتوافق مع المعايير الجديدة، هذا يعني عدم إمكانية مشاركته».

وأضاف «أعتقد أنهم يستطيعون رفع دعوى في محكمة التحكيم الرياضية».

حماية للرياضيين

لكن اللجنة الأولمبية الدولية منحت الحماية للرياضيين الذين تأهلوا بالفعل. غير أن اللجان الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية أوضحت أن هذا القرار ليس بيد اللجنة الدولية.

وترتبط الضمانات التي تقدمها اللجنة الأولمبية الدولية بالبطاقات المخصصة لكل رياضة، وليس هوية المشاركين.

وقال اتحاد ألعاب القوى الأمريكي في رسالة بريد الكتروني، إنه بدأ في تقييم العوامل المرجحة في نظام التأهل المحدث.

وأوضح «(كل اتحاد رياضي) في كل دولة يملك حق اختيار أعضائه، على أن يحقق الرياضيون المختارون معايير ولوائح التأهل للاتحاد الدولي واللجنة الأولمبية الدولية».

تعديلات مطلوبة

وطلبت كوريا الجنوبية وأستراليا من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) رفع السن القانوني لمنتخبات تحت 23 عاما لكي يتمكن اللاعبون الذين ساعدوا منتخباتهم على التأهل من المشاركة في الأولمبياد.

وسيمنح التأجيل بعض الوقت للفرق لتقييم المواهب وخططهم وهذا يعني أنه في خضم المنافسة على الميداليات ربما يجد بعض الرياضيين أنفسهم خارج الحسابات.

وفي ضوء إمكانية تغيير التشكيلات وجه بعض الرياضيين تحذيرات إلى القائمين على الاختيارات بعدم العبث بحقوق من ضمنوا بالفعل التأهل للأولمبياد.

واحتلت الأمريكية ديس ليندن، التي شاركت مرتين في الأولمبياد، المركز الرابع في التجارب الوطنية لسباق الماراثون في أتلانتا في فبراير لتخسر بطاقة التأهل إلى طوكيو. لكنها شددت على أن النتائج يجب أن تظل كما هي حتى لو كانت الإعادة ستمنحها فرصة أخرى للمشاركة في طوكيو، قائلة «أي شخص يقترح إعادة تجارب الماراثون عليه أن يتوقف. أرجوكم لا ترتكبوا أي حماقة».

نجوم الكرة العالمية ينضمون لمبادرة مجلس دبي الرياضي

انضم مجموعة من كبار نجوم كرة القدم العالميين إلى مبادرة مجلس دبي الرياضي للتدريب من المنزل «خلك نشيط، وخلك سليم» التي تفاعل معها الملايين من داخل وخارج الدولة من الأفراد والمؤسسات ومراكز التدريب.

وتأتي مشاركة نجوم الكرة العالمية في حملة الترويج إيمانا منهم بأهمية المبادرة التي تساهم في المحافظة على سلامة وصحة ولياقة أفراد المجتمع وتدعم جهود مكافحة وباء فيروس كورونا باعتبار أن النشاط والرياضة تساهم إلى جانب الوقاية وتجنب الاختلاط مع المصابين، في المحافظة على المجتمع كله.

أرسل عدد من النجوم رسائل بالصوت والصورة إلى كل من يعيش في دولة الإمارات من خلال فيديوهات مصورة تم نشرها عبر حسابات التواصل الاجتماعي لمجلس دبي الرياضي وتناقلتها حسابات رسمية عديدة، وفي مقدمتهم أفضل لاعب في العالم وبطل أوروبا سابقا البرتغالي لويس فيجو نجم وقائد منتخب البرتغال وريال مدريد وبرشلونة وانتر ميلان السابق، والمدافع الأسطوري روبرتو كارلوس نجم منتخب البرازيل بطل العالم ونادي ريال مدريد بطل أوروبا سابقا، والفرنسي نيكولا أنيلكا نجم منتخب فرنسا وريال مدريد وأرسنال ومانشستر سيتي وباريس سان جيرمان سابقا، الذين يرتبطون بعلاقة صداقة ومحبة مع دولة الإمارات و يتوافدون باستمرار على الدولة لقضاء إجازاتهم العائلية فيها كما يزورون الأصدقاء كما يديرون بعض المشاريع، وقال فيغو: «إلى كل أصدقائي في دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة أقول لكم في ظل هذه الظروف الصعبة يجب أن نعتني بأنفسنا وبكل من نحب، وأن نبقى في منازلنا، كما يجب أن نواصل التدريب أثناء مكوثنا في المنزل لكي نحافظ على صحتنا ولياقتنا البدنية، ولننضم جميعًا إلى مبادرة be fit, be safe (خلك نشيط، وخلك سليم)».

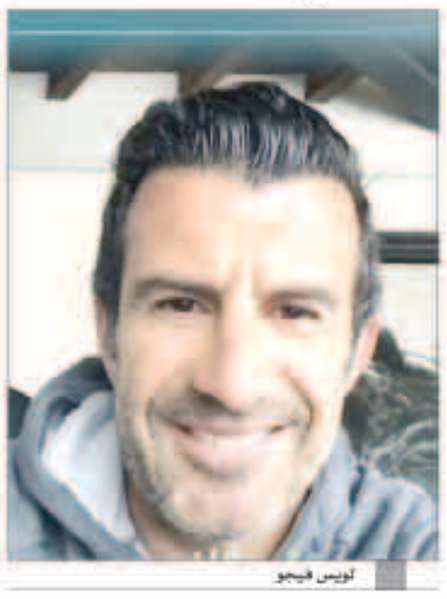
لويس فيجو

روبرتو كارلوس

وحملت رسالة كل من روبرتو كارلوس ونيكولا أنيلكا جميع أفراد المجتمع في دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة بأن يحموا أنفسهم بالبقاء في المنزل وأن يحافظوا صحتهم ولياقتهم بأمان.

وتواصل مبادرة مجلس دبي الرياضي «خلك نشيط .. وخلك سليم» انتشارها عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مع زيادة التفاعل الجماهيري المحلي والعالمي مع هذه المبادرة الرائدة التي تستهدف جميع مكونات المجتمع من مختلف الأعمار والجنسيات، وتشجّع مختلف فئات المجتمع على مواصلة التدريبات الرياضية وتمارين النشاط البدني في المنزل خلال الفترة الحالية للمحافظة على الجسم السليم وتقوية الدورة الدموية ونظام المناعة.

وحفزت المبادرة العديد من أندية اللياقة البدنية والصالات الرياضية على المشاركة من خلال تقديم برامج يومية تبث مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي يتم فيها عرض تدريبات رياضية مختلفة وحصص يوغا ودروس في الفنون القتالية، ومن أبرز الأندية المشاركة نادي فيتنس فيرست الذي يشارك في المبادرة بأفضل المدربين المحترفين من العاملين لديه، والذي سيتم عرض برامج البث الحي الخاصة به على قناة مجلس دبي الرياضي في موقع انستغرام يوميًا.

ووصل عدد الفيديوهات والصور التي نشرها المشاركين في المبادرة إلى أكثر من 5200 مشاركة سجلوا خلالها تدريباتهم المنزلية المتنوعة مستخدمين الأدوات المنزلية البسيطة لأداء التمرينات، لتصل المبادرة إلى أكثر من 21.8 مليون شخص حول العالم.

وتنوعت فئات المتابعين بين الرجال والنساء حيث وصلت نسبة الرجال المتابعين للمبادرة 81.8% فيما وصلت نسبة المتابعين من النساء إلى 18.2%، ووصل عدد المتابعين من الشباب من عمر 25 إلى 34 عام حيث بلغت نسبتهم 38.3% من المتابعين، كما تساوت معها نسبة الشباب المتابعين من عمر 18 إلى 24 لتصل إلى 38.3%، وتوزعت باقي نسبة المتابعين الـ 23.4% على الأطفال والبالغين ما بين 35 إلى 65 عام، كما ضمت فئة المشاركين في المبادرة أصحاب الهمم.

ووصلت نسبة المتابعين من العرب 60.4%، والمتابعين من الناطقين باللغة الإنجليزية 38.2%، وكان من بين المتابعين من الناطقين باللغة الإيطالية والفرنسية والإسبانية.

وتشجّع المبادرة مختلف فئات المجتمع على مواصلة التدريبات الرياضية وتمارين النشاط البدني في المنزل خلال الفترة الحالية للمحافظة على الجسم السليم وتقوية الدورة الدموية ونظام المناعة، كما تهدف إلى حث الجمهور من كافة فئات المجتمع على البقاء في المنزل استجابة لتوجيهات القيادة الرشيدة لحماية الجمهور والوقاية من الوباء المنتشر. ويمكن للجمهور المشاركة في مبادرة «خلك نشيط.. وخلك سليم» من خلال نشر مقاطع فيديو لتدريباتهم من المنزل عبر حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تنفيذ تمارين بدنية بسيطة تناسب جميع الفئات والمستويات البدنية باستخدام الأدوات والمعدات المتوفرة بالمنزل مهما كانت بسيطة، من دون الحاجة إلى الخروج، وذلك حفاظا على صحة ونشاط وسعادة جميع أفراد المجتمع، ويجب على المشاركين استخدام وسم تحدي مجلس دبي الرياضي *DSCChallenge، والإشارة إلى حساب المجلس @dubaisc في النص، كما يمكن للمشاركين ترشيح شخصين من أصدقائهم للمشاركة في التحدي، حتى يقوم مجلس دبي الرياضي بإعادة نشر الفيديو على حسابه الرسمي.